برنامج إلكتروني مقترح قائم على بعض روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة

إعداد:
د. يمنى سمير عبد الوهاب أحمد[١]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، من خلال برنامج إلكتروني مقترح قائم على بعض روائع أدب الطفل، ولتحقيق أهداف البحث، حاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

س١: ما مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

س٢: ما مستويات أطفال مرحلة الروضة في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لهم ؟

س٣: ما التصور المقترح لبرنامج إلكتروني قائم على بعض روائع أدب الطفل، لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

س٤: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

كما اشتمل البحث على الأدوات و المواد التالية:

أ. استبانة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات

ب.مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المصور لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات

ج.برنامج إلكتروني قائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

د. دليل المعلمة لاستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

ولقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على بعض روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية:

روائع أدب الطفل - مهارات القراءة والكتابة - طفل الروضة.

[١] مدرس مناهج وبرامج الطفل - كلية التربية - جامعة دمياط

A Proposed Electronic Program Based on Some Masterpieces of Literature for Developing Kindergarteners' Reading and Writing Readiness Skills

By:
Dr. Youmna Samir Abdel Wahab Ahmed[1]

Abstract:

The aim of the current research is to develop the reading and writing readiness skills of kindergarteners, through a proposed electronic program based on some arts of children's literature, and to achieve the research objectives, the research tried to answer the following questions:

Q1: What are the reading and writing readiness skills needed for kindergarteners?

Q2: What are the entry levels of kindergarteners in these skills?

Q3: What is the proposed framework of an electronic program based on Some arts of children's literature to develop the reading and writing readiness skills necessary for kindergarteners?

Q4: What is the effectiveness of the proposed program in developing the reading and writing readiness skills necessary for kindergarteners?

The research also included the following tools**:**

A questionnaire of the reading and writing readiness skills necessary for kindergarteners (5–6-years)

a. A pictorial scale of reading and writing readiness skills for kindergarteners (5-6 years)

[1] lecturer of child curricula and programs, (child education), Faculty of Education - Damietta University

b. An electronic program based on some masterpieces of children's literature to develop the reading and writing readiness skills necessary for kindergarteners.
c. A teacher's guide to using the proposed electronic program based on some masterpieces of children's literature.

The most important research findings: The proposed electronic program based on some masterpieces of children's literature proved effective in developing the kindergarteners' reading and writing readiness skills.

key words:

Masterpieces of Literature - Reading and Writing Readiness Skills- Kindergartener

أولا: مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد، وتشكيل وعيه، وتوجيه سلوكه، والطفولة صانعة المستقبل، فطفل اليوم هو رجل الغد، لذا تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها جزءًا من الاهتمام بالحاضر والمستقبل، حيث يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع، كما يشكلون الأجيال القادمة، ولذا فإن الاهتمام بهم من جانب المجتمع لا يأتي من فراغ، بل إنه في الواقع اهتمام بالمجتمع وتقدمه وتطوره.

وإذا كان لهذه المرحلة أهميتها، فإن العمل على تعليم اللغة وإكساب مهاراتها في هذه المرحلة لا يقل في أهميته عن أهمية المرحلة ذاتها، لذلك كان من المهم ألا تتعجل الروضة في تعليم اللغة قبل أن تنمى استعداد الطفل لتعلمها، وبخاصة ما يتصل بفني القراءة والكتابة.

فالقراءة والكتابة يعدان من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الأطفال على تعلمهما، وهذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج وحده، ولكن أيضا على بيئة الطفل وخبراته ومحصوله اللغوي بجانب نضجه الجسمي والعقلي، وعلى هذا فإنه لا يوجد سن محدد للبدء في عملية تعلم القراءة والكتابة، وذلك لوجود فروق فردية بين الأطفال لبلوغ مرحلة الاستعداد للقراءة والكتابة التي على أساسها يتم البدء في تعلمهما.

ولذا كان من الضروري توفير بيئة تعلم مناسبة تتوافر فيها المثيرات والخبرات والأنشطة المتعددة لإكساب الطفل المفاهيم والمهارات اللازمة لإعدادهم لتعلم القراءة والكتابة (الناشف، ٢٠٠٧، ص ٣٧)•.

وفى هذا الإطار فقد شهد ميدان التربية وعلم النفس جدلا كبيرا حول متى وكيف يتعلم الطفل القراءة والكتابة، ومن المعلوم أنه في خلال العقود الثلاثة من القرن المنصرم شهد ميدان تعلم الأطفال القراءة والكتابة تغيرات جذرية نتيجة للبحوث النفسية والتربوية المتزايدة التي بينت بوضوح أن الأطفال يظهرون سلوكيات القراءة والكتابة في سن مبكرة (حميدة، ٢٠١١، ص ٥٣)

إن محاولة تعليم الطفل القراءة والكتابة قبل أن يكون مستعدا لها قد يؤدى إلى إجهاد الطفل وإطالة المدة التي يحتاج إليها للتعليم، نظرا لأن الطفل في مرحلة رياض الأطفال لا يملك الجهاز العضلي المكتمل النمو ولا الجهاز العصبي المتكامل أيضا.

كما يؤدى في بعض الأحيان إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو القراءة والكتابة، وهذا ما تؤيده الدراسات التربوية التي تؤكد أن الأطفال الذين يصلون المرحلة الابتدائية وهم يفتقدون مهارات الاستعداد لتعلم الفراءة والكتابة يكونون أكثر عرضة للتعثر فيهما مستقبلا (على، ٢٠١٧، ص ٣٥٩؛ بدير وصادق، ٢٠٠٠، ص ٩٠ ــ ٩٥)، هذا بالإضافة إلى أن التدريب على مهارات

• يتم التوثيق في هذا البحث وفقا لتوثيق APA (الإصدار السادس)، كالتالي: (اللقب أو اسم العائلة، السنة، الصفحة) .

الاستعداد للقراءة والكتابة لا يفيد ـ فقط في تعلم هذين الفنين، بل يقي الطفل من الوقوع في صعوبات التعلم (Hong ,2001,p.235).

وتعد مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة عاملا أساسيا للبدء معه، وإذا لم تتوافر هذه المهارات فلا فائدة ترجى على حمل الطفل على البدء فيهما دون تهيؤ او استعداد، فالتهيؤ والاستعداد أمران مهمان للطفل (الخفاف، ٢٠١٤، ص ٢١٣).

ونتيجة للدور المهم الذي لعبته الدراسات التربوية والنفسية في التحول من مفاهيم الاستعداد للقراءة إلى مفاهيم بزوغ القراءة والكتابة، فقد حدثت ثورة كبيرة في ميدان النمو اللغوي المبكر باعتبارها طريقة جديدة في التفكير في تطور تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال الصغار (حميدة، ٢٠١١، ص ٨٥- ٨٩)

ونظرا لأهمية امتلاك الطفل لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، فقد أجريت دراسات عديدة، اتخذت من الاستعداد للقراءة والكتابة منطلقا لها، من بين هذه الدراسات: دراسة زمزمي (٢٠٠٧) التي حاولت التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، وتناولت دراسة محمد (٢٠١٠) مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وبينت علاقتها ببعض المتغيرات، كما تناولت دراسة لوى وآخرين (٢٠١١) أهمية تنمية الوعى بالكلمات وتنمية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (Lowe,K,Nelson,A,Donnel,K.&Walker,M:2011) ، واستهدفت دراسة بيكي (٢٠١١) تنمية مهارات الاستعداد للقراءة من خلال برنامج متوازن لمعرفة القراءة والكتابة (Becky,E:2011)، واهتمت دراسة الكندي (٢٠١٤) بعرض ممارسات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت لإكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة، ودراسة الديباوى (٢٠١٨) التي استخدمت الخرائط المفاهيمية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، أما دراسة النداوى (٢٠١٩) فقد عرضت لمهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي) .

ونظرة متأنية إلى واقع الأداء في مرحلة رياض الأطفال تبين لنا أن الأداء في هذه المرحلة يسير نحو الاتجاه إلى تمكين الطفل من مهارات القراءة والكتابة، على الرغم من أن مبدأ تعليم القراءة والكتابة الذي تجهد المعلمة نفسها فيه، وتجهد الروضة نفسها في متابعته، ليس هو الهدف من الروضة، ولا من اللغة، وإنما هو وسيلة من وسائل الأداء اللغوي، وهو في مجال التربية والتعليم إنما يمثل مهارتين من مهارات الطفل تأتيان في المرحلتين الثالثة والرابعة من مراحل تكوينه اللغوي (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٢،ص ٢٠) .

ما سبق جعل طفل مرحلة الروضة لم يصل بعد إلى مرحلة من النضج والاستعداد اللازمين لتعلم القراءة والكتابة، وذلك يرجع ـ في المقام الأول ـ إلى إغفال الروضة للمداخل والاستراتيجيات والبرامج التي تقوم على ما يحبه الطفل ويتفاعل معها تفاعلا يحقق الأهداف المرجوة لهذه المرحلة المهمة في حياته، واستجابتها لرغبات أولياء الأمور الذين يتعجلون في إكساب أطفالهم مهارات

القراءة والكتابة.

هذا، وقد أوضحت نتائج كثير من الدراسات أن التدخل المبكر بالبرامج الملائمة يحسن من المهارات اللغوية وزيادة المعرفة القرائية واللغة الاستقبالية والتعبيرية، ومهارات التواصل لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة كل من: (Barbosa & Stephanie, et al., 2008, p.310), (Miranda, 2009, p.212)، وكذلك أشارت بعض الدراسات أنه كلما كان التدخل مبكرا كانت نتائجه سديدة و إهماله قد يؤثر على اللغة التعبيرية للطفل وكذلك تهيئته لتعلم مهارتي القراءة والكتابة (على، ٢٠١٩،ص ٧٥)

و لذلك كان من المهم إعداد برامج من شأنها العمل على الوصول بالطفل إلى مرحلة من النضج تمكنه من اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، ولعل من أهم هذه البرامج، البرامج التي تقوم على روائع أدب الطفل.

فأدب الطفل من الفنون اللغوية التي لها دور فاعل ومؤثر في تشكيل فكر الطفل ووجدانه، وتهذيب ميوله وتوجيهها، واستمتاعه بالحياة وتأكيد هويته وانتمائه وتلوين نظرته للحياة من خلال ما يحمله من مضامين قيمة تتسق مع ما يريده منه المجتمع. (أبوبكر، ٢٠٠٢، ص ٢٥٣).

والأدب ــ بشكل عام ــ يعنى كل ما كتبه الأدباء والمؤرخون والكتاب عن تجاربهم بشكل خاص، وعن التجارب الإنسانية بشكل عام، من خلال رواية، أو مسرحية، أو معلقة، أو ملحمة أو نحو ذلك من أشكال الأدب، ويعد أدب الأطفال واحدًا من الأشكال الأدبية الصعبة التي لا يقوى على الخوض فيها سوى أديب متمكن له من الحس والخيال ما يمكنه من الوصول إلى أعماق الطفل. (الحرفي، ٢٠١٣، ص ٥٣).

وأدب الطفل هو ذلك النوع الأدبي المتجدد الذي نشأ ليخاطب عقلية الصغار، ولإدراك شريحة عمرية لها حجمها العددي الهائل في صفوف أي مجتمع، فهو أدب مرحلة متدرجة من حياة الكائن البشرى، لها خصوصيتها وعقليتها وإدراكها وأساليب تثقيفها في ضوء مفهوم التربية المتكاملة التي تستعين بمجالي الشعر والنثر، بما يحقق المتعة والفائدة لهذا اللون الأدبي الموجه للأطفال. (عبد الكافي، ٢٠٠٢، ص ٥١)

ولعل من أهم أهداف أدب الطفل تقديم الخبرات له، وتنمية قدرته على التفكير والتعبير، وزرع المهارات في نفسه وغرس القيم التربوية والسلوك الإيجابي، وتنمية شخصيته وتهذيب مكوناتها، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والوجدانية؛ ليكون في النهاية فردًا صالحًا في مجتمعه، وعنصرًا بناءً في محيطه، فليس الهدف محصورًا على التسلية وإمتاع الطفل فقط، ويمكن تحديد أهداف وغايات أدب الطفل وفق إطارات ثلاثة هي (محروس،٢٠١١، ص ١٢):

أ. الإطار الوجداني: يهتم بمراعاة حاجات النمو، ومطالبه وتكوين اتجاهات إيجابية له.

ب.الإطار المعرفي: زيادة المعلومات، وتصحيح القديم منها، ونمو مفاهيم جديدة.

ج. الإطار المهارى: تنمية مهارات الطفل الحسية والعقلية.

فكل من تعامل مع الأطفال يعرف مكانة أدب الطفل في نفوسهم، ويعرف كم يشوقهم أن يستمعوا إلى قصة تروى، حيث إنها تتفق مع دوافعهم وتشبع حاجاتهم، ومن تلك الحاجات الحاجة إلى الاستطلاع، وهى دافع فطرى من أقوى الدوافع لدى الطفل، والقصة تشبع هذا الدافع بما تقدمه للطفل من معلومات وخبرات ومعارف مختلفة متنوعة، تشمل ما يحيط بالطفل في البيئة المحدودة وما حولها، وإشباع الدافع إلى الاستطلاع يؤدى بدوره إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن، حيث يتعرف الطفل بيئته بأشخاصها وحيواناتها ومعالمها، وبهذا يزول قدر كبير من الغموض الذى يحيط به.

ثانيا: الإحساس بمشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال المصادر الآتية:

١. الخبرة الميدانية للباحثة من خلال إشرافها على التربية العملية لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، والتي اتضح من خلالها أن أطفال مرحلة الروضة بحاجة إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة قبل البدء في تعلم مهارات القراءة والكتابة الأساسية.

٢. نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة، قبل البدء في تعلم مهارات القراءة والكتابة الأساسية.

٣. نتائج الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة للتعرف على واقع تمكن أطفال الروضة من بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وكانت نتائجها على النحو الآتي

جدول (١): مستوى تمكن أطفال الروضة من بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة

م	المهارة	عدد الأطفال	مستوى التمكن
١	يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها	١٢طفلا وطفلة	٢٥%
٢	يحدد صوت الحرف الذي يستمع إليه		٢٥%
٣	يعيد سرد قصة استمع إليها		١٧%
٤	يعدد شخصيات قصة استمع إليها		١٧%
٥	يحدد الحرف الذي تبدأ به الكلمة التي يستمع إليها		١٧ %
٦	يكتب كلمات سبق له أن رآها		٢٥ %
المستوى العام			٢١%

من الجدول السابق يتضح أن المستوى العام لتمكن أطفال الروضة من بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة حوالي ٢١%، وهو مستوى دون المطلوب، مما يعنى أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى برامج من شأنها الارتقاء بمستوى تمكنهم من مهارات الاستعداد القراءة والكتابة اللازمة لهم.

ثالثا: مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تمكن أطفال الروضة من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لهم، وانشغال مرحلة رياض الأطفال بتعليم القراءة

والكتابة قبل وصول الأطفال إلى مرحلة من الاستعداد تمكنهم من تعلم هذين الفنين المهمين من فنون اللغة.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

س٢: ما مستويات أطفال الروضة في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لهم ؟

س٣: ما التصور المقترح لبرنامج إلكتروني قائم على بعض روائع أدب الطفل، لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

س٤: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض روائع أدب الطفل في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال مرحلة الروضة؟

رابعا: أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة، وذلك من خلال:

أ. **الوصف**: وصف الواقع الحالي لمستوى تمكن أطفال الروضة من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لهم.

ب. **التفسير**: تفسير أسباب تدنى هذا الواقع، والمتمثل في ضعف مستوى تمك أطفال الروضة من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لهم.

ج. **التنبـــــؤ**: التنبؤ بأن البرنامج المقترح القائم على روائع أدب الطفل سوف يسهم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة.

خامسا: أهمية البحث:

١. **الأهمية النظرية**: يفيد البحث من الناحية النظرية في:

أ. توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

ب. يفتح أمام الباحثين والباحثات مجالًا جديدًا لاستخدام روائع أدب الطفل كمدخل مهم من مداخل بناء الشخصية المتكاملة للطفل.

٢. **الأهمية التطبيقية**: يفيد البحث من الناحية التطبيقية في:

أ. توفير برنامج قائم على روائع أدب الطفل يمكن لمعلمات الروضة استخدامه في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة، وقد يؤدى ذلك إلى نمو مهارات لغوية أخرى لديهم.

ب. توفير مقياس لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة

ج. توفير قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، يمكن لمخططي الأنشطة في رياض الأطفال الاستفادة منها عند التخطيط للأنشطة اللغوية لأطفال الروضة.

سادسا: حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي:

١. **الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال مرحلة الروضة، المستوى الثاني، عددها (٢٨) طفلا وطفلة.

٢. **الحدود المكانية:** طبق البرنامج المقترح على أطفال روضة مدرسة دقهلة التابعة لإدارة السرو التعليمية بمحافظة دمياط.

٣. **الحدود الزمانية:** أجرى البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

٤. **الحد الموضوعي:** اقتصرت الروائع الأدبية على ما تضمنه البرنامج من قصص وأناشيد مناسبة لأطفال الروضة، كما اقتصرت مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة على المهارات المتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها.

سابعا: مصطلحات البحث:

١) **البرنامج الإلكتروني**: مجموعة متسلسلة من الخطوات المنظمة والأنشطة المصاحبة للقصص والأناشيد التي تدخل في إطار تدريب طفل الروضة مخطط لها ومنظمة في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات تدريبية واستراتيجيات تعليمية، تعرض على الأطفال تحت إشراف وتوجيه من المعلمة باستخدام الحاسب الآلي ؛ بهدف تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لديهم يتم تنفيذها خلال فترة زمنية محددة.

٢) **روائع أدب الطفل:** يعرف البحث الحالي (روائع أدب الطفل) بأنها: القصص والأناشيد المقدمة للطفل بصورة منطوقة تتوافر فيها مجموعة من المواصفات والمعايير من حيث الاعتبارات اللغوية والتربوية والسيكولوجية والأدبية والفنية؛ بما يجعل الطفل متفاعلا معها ومتأثرا بها، وتعمل على إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة .

٣) الاستعداد للقراءة والكتابة:

وتعرفه الباحثة بأنه: مجموعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الروضة؛ لتهيئتهم للبدء في تعلم القراءة والكتابة ولمساعدتهم على الاستمرار في عملية تعلم القراءة والكتابة بنجاح وذلك من خلال برنامج إلكتروني قائم على روائع الأدب المحببة للطفل.

ثامنا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتناول هذا البحث المحاور التالية:

المحور الأول: مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

المحور الثاني: روائع الأدب عند الأطفال.

المحور الثالث: البرامج الإلكترونية وأهمية استخدامها مع أطفال الروضة.

وفيما يلي عرضا لهذه المحاور بالتفصيل.

المحور الأول: مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة:

١. مفهوم الاستعداد للقراءة والكتابة:

أ. مفهوم الاستعداد للقراءة:

للقراءة أهمية خاصة بالنسبة للطفل، وخاصة في السنوات الأولى من عمره، حيث يتميز الطفل بحب الاستطلاع والنمو السريع وزيادة الرغبة في التعلم، كما أن كما أن لها تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة على الطفل؛ فهي توسع دائرة خبراته وتنمى وتنشط قواه الفكرية، بالإضافة إلى أنها تمد الطفل بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات الشخصية وتحدد الميول وتعمقها وتسمو بخبرات الطفل العادية لتجعل لها قيمة عالية وتساعد على اكتساب الفهم وأنماط السلوك المرغوب فيه. (حبيب، ٢٠٠٧، ص ٢٠٩).

وتعد القراءة من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الأطفال على تعلمها، فما المقصود إذاً باستعداد الطفل للقراءة؟

من المعلوم أن مفهوم الاستعداد للقراءة والكتابة بدأ يظهر في البحوث العلمية ابتداء من عام ١٩٩٥ (عبد الرحمن ومحمد،٢٠٠٢،ص ٥٦)، وتعددت التعريفات التي تناولت الاستعداد بعامة، والاستعداد للقراءة والكتابة بصفة خاصة، وكان من بين هذه التعريفات، أن الاستعداد هو قدرة الطفل الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما، والاستعداد يتضمن استعدادا عقليا، واستعدادا جسميا، واستعدادا عاطفيا، واستعدادا في الخبرات والقدرات، أو هو " قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة على أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال ما (الحسن، ٢٠٠١،ص ٢٣) .

أما الاستعداد لتعلم القراءة، وهو ما يطلق عليه Reading Aptitude أو Readiness For Reading فقد تعددت تعريفاته، ومن بين هذه التعريفات:

أ. الحالة التي يكون فيها المتعلم قادرا من النواحي العقلية والمعرفية والجسمية والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة (الطحان، ٢٠٠٣، ص ٢٥)

ب. المرحلة التي تسبق مرحلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتظهر في اهتمام الطفل بالصور والرسوم والقصص المصورة (سعيد،٢٠٠٩، ص ٧).

ج. عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات الإدراك البصري والسمعي، وتمتد الي القدرة على التلقي السريع، والتعبير اللغوي لدي أطفال المستوي الأول من رياض الأطفال (أبو لبن، وسنجي،٢٠٠٨، ص ١٩٨).

د. مدى تهيؤ طفل الروضة وتقبله لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة.

ه. وصول الطفل إلي المرحلة التي يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته لشيء ما (أبو معال، ٢٠٠٠، ص ١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي يكون الطفل عندها مستعدا لتعلم القراءة، وذلك بأن تتوافر لديه بعض المهارات والمؤشرات التي تدل على أنه أصبح مستعدا لتعلمها.

مفهوم الاستعداد للكتابة:

تعد الكتابة من المهارات الأساسية التي يمارسها الطفل لأول مرة، فهي نشاط رمزي يفترض مستوى معينا من النضج العقلي والعضلي والحركي، ونسخ الكلام المخطوط في حد ذاته لحظة من أسعد لحظات الطفل؛ لأنه يدرك قدرته على التعبير الخطى لما يجول في نفسه، و إمكانية نقل خواطره للآخرين.

والاستعداد للكتابة حالة من النضج الجسمي والعقلي واللغوي والانفعالي التي إذا وصل إليها الطفل يمكنه تعلم الكتابة بسهولة.

وعرف الاستعداد القرائي والكتابي بأنه: حالة تهيؤ من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم القراءة والكتابة، والتي تشمل مهارات إدراك الكلمات وتعرفها، والتمييز البصرى والتمييز السمعي والتعبير وتسير الصور والتذكر والتناسق البصرى اليدوي وتنمية العضلات الصغرى والكبرى (عبد الرحمن ومحمد، ٢٠٠٢،ص ٢٩) .

٢. أهمية تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الطفل، حيث تتيح له الفرصة لاكتساب العديد من الخبرات اللازمة لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم، ومن المهارات التي تسهم مؤسسات رياض الأطفال في إكسابها للأطفال مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، والتي تعد الدعامة الأساسية لإتقان الطفل مهارات القراءة والكتابة، كما تعد مؤشرا مهما لنجاح الطفل في تعلمهما وإتقانهما مستقبلا.

وتعد تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة جزءا أساسيا ومتطلبا رئيسا في العملية الطبيعية للنمو اللغوي عند الطفل، فالإسراع في التعلم الشكلي للقراءة والكتابة دون التأكد من جاهزية الطفل لتعلم الكتابة بشكل خاص سيشكل خطورة وعائقا أمام نجاح الطفل فى إتقان المهارات اللغوية الأخرى في المراحل اللاحقة (مردان، ٢٠٠٥، ص ١٣٥)

ويرجع الاهتمام بتنمية مهارة الاستعداد للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة إلى دورها في اكتساب المعارف وفهم المتغيرات التي تحدث في المجتمع حتى أن بعض المتخصصين ذهب إلى أن الطفل الذي لم يتعلم القراءة مبكرا؛ قد يواجه خطورة في التكيف مع المجتمع الحديث، وهذا سيؤثر سلبا في قدرته على القراءة بفهم وعلى حبه وإقباله على القراءة في المراحل اللاحقة.

وتلعب البيئة دورا كبيرا في تشجيع الطفل على الإقبال على القراءة أو الإحجام عنها، فإذا نشأ الطفل في بيئة يصعب فيها الحصول على الكتب؛ فإنه لن يقبل على القراءة، أما الطفل الذي نشأ في بيت وفر له كتباً خاصة به، ويرى من والديه وإخوته اهتماما بالكتب، ومداومة على القراءة، فإنه

يقبل على القراءة بشوق، وبالمثل الطفل الذي أتيحت له فرصة الالتحاق بالروضة تكون ثروته اللغوية واستعداده للقراءة أكثر من غيره.

كما أن لبرامج الروضة، وما تقدمه من أنشطة وقصص وحكايات دورا مهما في تنمية هذا الاستعداد.

هذا، وتظهر أهمية الاستعداد اللغوي فيما يلى (أبو لبن وسنجي، ٢٠٠٨،ص ١٨٩):

أ. إثارة ميول الأطفال وإعدادهم لاستخدام الوسائل والأدوات بسهولة ويسر.

ب.يجعل الطفل يستمتع بعملية التعلم دون مشقة أو جهد بدني أو نفسي.

ج. يجعل الطفل قادرا على التعبير عن ذاته وخبراته.

د. يساعد الطفل على التحصيل الجيد لما يدرسه من معلومات في المواد الدراسية المتنوعة.

ه. يساعد المعلم في إعداد التدريبات التربوية المناسبة واختيار الأنشطة الملائمة.

٣. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة والكتابة

ويقصد بها المؤثرات المختلفة التي تؤثر في تحديد مدى استعداد الطفل للبدء في القراءة والكتابة، وهذه المؤثرات تنجم عن عوامل وراثية كالذكاء، أو عن عوامل بيئية وتربوية مختلفة، ولقد قام العديد من الباحثين بتحديد هذه العوامل منهم: سافيل Saville (٢٠٠٨، ص ٤٣-٤٧)، عبد الباري (٢٠١٠، ص١٠٣)، وشارولين Sharolyn و آخرين (٢٠١٦، ص ١٠٦-١٢١)، ويمكن تلخيص ما توصلوا إليه من عوامل إلى ما يلي:

أ. **عوامل عقلية (الاستعداد العقلي)**: القراءة عملية عقلية تقوم على رؤية المكتوب وترجمته، فالطفل لا يستطيع أن يقرأ إلا إذا فهم ما تدل عليه الصور واستطاع التعبير عنها، وهذا يتطلب وصوله إلى نضج عقلي معين يؤهله لتعلم القراءة.

ومن العوامل العقلية التي تؤثر في الاستعداد للقراءة ما يلي: وصول الطفل إلى قدر مناسب من النضج العقلي، مستوى ذكاء الطفل، قدرة الطفل على تركيز الانتباه، قدرة الطفل على تذكر الكلمات والجمل وفهم معانيها، مستوى الإدراك لدى الطفل.

ب.**عوامل جسمية (الاستعداد الجسمي):** لكي يكون عقل الطفل بحالة جيدة لابد وأن يوجد في جسم سليم قوي خال من الأمراض التي يمكن أن تؤثر على قدرة الطفل العقلية، ولأن (العقل السليم في الجسم السليم)؛ لذلك يجب أن يكون جسم الطفل في حالة جيدة، وتكون كل حواسه بحالة تؤهله لتعلم القراءة، حيث إن القراءة والكتابة يعتمدان على الصحة العامة للطفل، وعلى استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق، والتحكم في مسك القلم.

ومن العوامل الجسمية التي تؤثر في الاستعداد للقراءة ما يلي: سلامة حاسة البصر، سلامة حاسة السمع، القدرة اللغوية للطفل، سلسلة من الأفكار، الصحة العامة للطفل.

ج. **عوامل وجدانية اجتماعية:** قد يطلق عليها (العوامل الشخصية الانفعالية) فالأطفال يختلفون فيما بينهم بالنسبة لاستعدادهم الشخصي وقدراتهم المختلفة، وتلعب مقومات البيئة التي يعيشون فيها من الناحية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية دورا مهما في ظهور هذه الاختلافات، فهنالك بيئات توفر

استقرارا انفعاليا لأطفالها وبيئات لا توفر هذا الاستقرار الانفعالي، ومما لا شك فيه أن الأطفال الذين يعيشون ولديهم استقرار انفعالي يكونون أكثر قدرة على التعلم وبسرعة.

ومن العوامل الوجدانية الاجتماعية التي تؤثر على الاستعداد للقراءة ما يلي: الدافعية التي تدفع الطفل إلي تعلم القراءة، الرغبة في تعلم القراءة والإقبال عليه، الضبط الاجتماعي للطفل بمعني أن تكون لدي الطفل فكرة أو مفهوم عن ذاته يحثه على القراءة وإشباع حاجته للمعرفة وخفض التوتر الذي يشعر به، وجود الطفل في سياق اجتماعي يشعره بالجماعة التي ينتمي إليها، كما يشعره بقدرته على العمل داخل الجماعة كفرد فيها ويتعاون مع زملائه في حل المشكلات التي تواجههم.

د. **عوامل تربوية:** ينشأ الأطفال في بيئات مختلفة، وبالتالي تختلف تنشئتهم الاجتماعية وكذلك استعدادهم التربوي والذي يتضمن جميع الخبرات التي امتلكها الأطفال من بيئاتهم الأسرية والاجتماعية وكذلك روضاتهم، وهذه المعارف والخبرات تؤثر في استعدادهم للقراءة.

ومن العوامل التربوية التي تؤثر على الاستعداد للقراءة ما يلي: الخبرات السابقة للطفل، حصيلة الطفل اللغوية، قدرة الطفل على النطق الصحيح والواضح للكلمات، قدرة الطفل على تركيز الانتباه، قدرة الطفل على إتباع الإرشادات، قدرة الطفل علي إدراك تسلسل الأفكار، قدرة الطفل على إدراك المؤتلف والمختلف.

٤. قياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة:

يمكن قياس الاستعداد للقراءة بالطرق الآتية:

أ. اختبارات الذكاء.

ب. اختبارات الاستعداد للقراءة.

ج. تقدير المعلمة لاستعداد الطفل.

أ) اختبارات الذكاء: يعد الذكاء عاملا أساسيا من عوامل الاستعداد للقراءة، بل قد يكون أهم عامل، فالطفل لن يتمكن من القيام بالمهارات اللازمة للاستعداد للقراءة دون أن يكون لديه قدر مناسب من الذكاء، لذلك كانت المعرفة لقدرة الطفل العقلية أول ما يستهدف عند قياس استعداده للقراءة.

وتنقسم اختبارات الذكاء إلي نوعين هما: اختبارات فردية: وفيها يقوم كل طفل بمفرده بحل الاختبار في وقت واحد، ومن أشهر الاختبارات في هذا النوع اختبار (ستانفورد ـ بينيه)، واختبارات جمعية: وفيها يقدم الاختبار لعدد من الأطفال ولا يتطلب هذا النوع وقتا طويلا، ولكن هذه الاختبارات لا تصلح للأطفال أقل من سن السادسة لعدم وصولهم إلي النضج الذي يؤهلهم لها .

ب) اختبارات الاستعداد للقراءة: وقد وضعت هذه الاختبارات ـ أساسا ـ لقياس مدى امتلاك الأطفال مهارات قرائية معينة، ويعتمد بناء هذه الاختبارات على المهارات التي يراد قياسها من جهة، ونوعية الطفل الذي سيجرى عليه الاختبار من جهة أخرى، وهذان الأمران يحددان شكل الاختبار، إلا أن اختبارات الاستعداد للقراءة عادة ما تتكون من بعض العناصر المتشابهة مثل (عبد الباري، ٢٠١٠، ١٢٩):

- ربط الصور بالكلمات المنطوقة.
- التمييز البصري Visual Discrimination.
- فهم الجمل.Sentences Comprehension
- رسم أشكال إنسانية.Drawing A human Figure
- عد الأرقام وكتابتها.Counting & Writing Numbers
- تعرف الكلمات.Word Recognition
- النسخ.coping
- التمييز السمعي.Auditory Discrimination

وباختصار تقيس هذه الاختبارات: قدرة الطفل على الانتباه إلى إرشادات المعلمة وتوجيهاتها، والقدرة على تفسير الرسوم والصور، والقدرة على تذكر عناصر الموضوع الرئيسة، والقدرة على التمييز بين الأصوات وصحة النطق والسرعة في الحديث (البجة، ٢٠٠٣، ص ١٤٧).

ومن اختبارات الاستعداد للقراءة ما يلي (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٦، ص ٨٥):

- اختبار القدرة على تفسير الصور والرسوم.
- اختبار القدرة على تذكر العناصر الأساسية في موضوع ما.
- اختبار القدرة على الانتباه إلى ما تقوله المعلمة.
- اختبار القدرة على استخدام العناصر الصوتية التي تتألف منها الكلمات.
- اختبار القدرة على التمييز بين الأصوات والقدرة على التمييز بين صور الحروف الهجائية
- اختبار القدرة على محاكاة بعض الأشكال بالرسم.
- اختبار القدرة على فهم الكلمات وعلى استخدام المتاهات.
- اختبار القدرة على النطق الصحيح والسرعة في الكلام.

ج) تقدير المعلمة لاستعداد الطفل: بالرغم من الحرص على أن تكون الاختبارات والمقاييس المستخدمة في قياس الاستعداد للقراءة دقيقة، فإنه لابد من وجود بعض نواحي القصور أحيانا، لذلك على المعلمة أن تقوم باستخدام وسائلها الخاصة لتقدير مدى استعداد أطفالها للقراءة، بالإضافة إلى هذه المقاييس السابقة، وذلك من خلال عدة طرق منها (أبو معال، ٢٠٠٠، ص ١٦٣):

- ملاحظة سلوك الطفل وقدرته اللغوية.
- دراسة استجابات الطفل في المواقف التعليمية المختلفة.

- الحصول على تقارير من أولياء أمور الأطفال تتعلق بمستوى نموهم العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي وقدرتهم اللغوية، ويسجل هذا كله في بطاقة خاصة بكل طفل.
- إجراء مقابلة شخصية مع كل طفل على حدة، وإدارة حوار معه حول اهتماماته وميوله ومشكلاته وآرائه؛ لمعرفة مستوى نموه اللغوي.

٥. الدراسات السابقة التي تناولت الاستعداد للقراءة والكتابة:

من الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الاستعداد للقراءة والكتابة، دراسة زمزمي (٢٠٠٧) وهدفت إلى إعداد برنامج تدريبي ومعرفة مدى فاعليته في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى التمهيدي لرياض الأطفال، ودراسة القضاة (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة القداح (٢٠١٢) التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، ودراسة الحوامدة وعاشور (٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال للممارسات التي يقمن بها في الميدان فيما يتعلق بتنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، ودراسة العليمات (٢٠١٣) التي هدفت إلى معرفة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، و دراسة السعدى و الحوامدة (٢٠١٥)،التي هدفت إلى تعرف درجة تنور معلمات رياض الأطفال والصفوف الأولى مفاهيم الاستعداد القرائي والكتابي لدى الأطفال،، ودراسة الديباوى (٢٠١٨) وهدفت إلى استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة. ودراسة عبدالرزاق و الكلابي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر منهج بالألعاب التعليمية في تطوير التفكير الإبداعي وتنمية أهم مهارات التحكم اليدوي لدى أطفال بعمر ٤-٥ سنوات

ومن الدراسات السابقة الأجنبية التي أجريت في مجال الاستعداد للقراءة والكتابة، دراسة مايكى وآخرين Maeki, & Others (2001,643-672)، التي هدفت إلى التنبؤ بالتطور الذى يمكن أن يحدث في مهارات الكتابة والقدرة على تعرف الكلمات عند تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة بولين ولورا (٢٠٠٣) Pullen &Laura والتي هدفت إلى تعزيز الوعي الصوتي، والوعي الكتابي، والمهارات اللغوية الشفوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة مارتينيز (2005) Martinez، التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للعاملين في أقسام الأطفال الملحقة بالمكتبات العامة في ولاية ميريلاند الأمريكية على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال، ودراسة حامود (2013) Hammoud التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الوالدين لمهارات القراءة والكتابة والاستعداد العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة .

المحور الثاني: روائع الأدب عند الأطفال:

١. مفهوم أدب الأطفال:

يثير مصطلح أدب الأطفال كثيرا من التساؤلات وبخاصة بالنسبة للباحثين في هذا المجال، نظرا لأن مصطلح أدب الأطفال ذو دلالة مستحدثة، حيث لم يتبلور في أدبنا العربي الحديث إلا في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين، على الرغم من الإرهاصات الأولى لهذا اللون الأدبي، التي تعود إلى بداية القرن الحالي، إذ إن أدب الأطفال ـ كفن متميز ـ لم يجد طريقه إلى الأدب العربي قبل أحمد شوقي في الشعر العربي، وقبل كامل كيلاني في القصة، ثم ظهور مجلات الطفل المتخصصة، وتخصص بعض الأدباء في الكتابة للطفل (أحمد، ٢٠٠٤،ص ٢٩) .

ونظرا لأن أدب الأطفال عمل إبداعي بطبيعته، وهو في الوقت نفسه اختزال للثقافات والمفاهيم والقيم والطموحات المستقبلية، فقد اختلف المهتمون بأدب الأطفال في تحديد ماهيته، ووصف طبيعته، فتعددت تعريفاته، وتنوعت مفهوماته، ومن بين هذه التعريفات:

أ. كل ما يقرؤه الأطفال أو يسمعونه، سواء أكان في صورة أشعار أم في صورة قصص خيالية أم واقعية، وسواء أكان هذا في صورة تمثيليات ومسرحيات، أم في صورة كتب ومجلات، بشرط أن تكون هذه المختارات المقروءة أو المسموعة مناسبة لفهم الأطفال وخبراتهم وانفعالاتهم (أحمد، ٢٠٠٤، ص ٣٢).

ب. مجموعة النشاطات الأدبية المقدمة للأطفال، ويتم من خلالها تجسيد المعاني والأفكار والمشاعر، بحيث تراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم. (شهاب، ٢٠١٣، ص ٢٣).

ج. هو ذلك النوع من الأدب سواء كان نثراً، أو شعراً، والذي يلائم في مضمونه وأسلوبه مستوى إدراك الأطفال، ويقدم بأسلوب سهل واضح خالي من التعقيد، ولا يتجاوز المفاهيم التي يدركها الطفل (Fisher, 2005)

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة روائع أدب الطفل بأنها: بأنها: القصص والأناشيد المقدمة للطفل بصورة منطوقة تتوافر فيها مجموعة من المواصفات والمعايير من حيث الاعتبارات اللغوية والتربوية والسيكولوجية والأدبية والفنية؛ بما يجعل الطفل متفاعلا معها ومتأثرا بها، وتعمل على إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

٢. أهمية أدب الأطفال:

للأدب أهمية كبيرة في حياة الأطفال، وتتضح أهميته من خلال تأثيره في تربية الطفل، وتكوين شخصيته، وتكوين اتجاهاته، وتنمية ذوقه الفني والأدبي، ويحقق أدب الأطفال الهادف سلسلة وظائف أهمها تأصيل القيم الخلقية والجمالية والتربوية، واللغوية، والثقافية المعرفية، كما يحقق مجموعة من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلى (الحوامدة، ٢٠١٤، ص٢٨):

أ. تسلية وإمتاع الطفل.
ب.زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل، وبالتالي تنمية قدراته اللغوية.
ج.تعريف الطفل بالبيئة التي يعيش فيها.
د. تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب اجتماعيا، وعقليا، و عاطفيا.
ه. تنمية قدرة الطفل على الانتباه و الملاحظة و الإصغاء.
و. التعرف على الشخصيات الأدبية، والتاريخية، والدينية، والسياسية الهامة، و المشرفة.
ز. زيادة معارف الطفل، و إكسابه المعلومات العلمية، وتكوين ثقافة عامة لديه.
ح.تنمية قدرة الأطفال على التخيل و إطلاق طاقاتهم الإبداعية.

لذلك فإن أدب الأطفال ليس مجرد نشاط ترفيهي، ولكنه يسهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الطفل علميا، واجتماعيا، ونفسيا، ومعرفيا، كما أنه يساعد في حل العديد من المشكلات لدى الأطفال، وتكوين اتجاهات إيجابية، وإتاحة الفرصة من خلاله لمعاصرة أحداث وشخصيات مهمة لم يعاصرها الطفل في الواقع.

٣. معايير أدب الأطفال:

يعد موضوع معايير أدب من الآداب من أشد وأقوى الموضوعات التي يثار فيها الخلاف والجدال، حيث إن المعايير في حد ذاتها غير واضحة المعالم، رغم ثبات الفلسفة داخل المجتمع الواحد، وثبات الأسس التي يبنى عليها هذا الأدب، وخصوصاً في أدب الأطفال المعاصر في مختلف أنحاء العالم؛ ولذلك تتنوع المعايير وتتعدد ، طبقاً لنظرة الكاتب ، وطبقاً لمجالات الأدب ، وطبقاً للمعايير التربوية والاجتماعية والثقافية والفلسفية، وطبقاً للمراحل العمرية الموجهة إليها تلك الكتب في مرحلة الطفولة.

فمن المعلوم أنه ليس كل من كتب للكبار يستطيع الكتابة للصغار، حيث يجب على من يقوم بالكتابة لأدب الأطفال أن يكون على وعي ودراية تامة بخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، واحتياجاتهم، حتى يستطيع تقديم أدب للأطفال يراعي خصائص نموهم، ومستوى إدراكهم، ويلبي احتياجاتهم العاطفية، والاجتماعية، والمعرفية، وغيرها.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات والكتابات السابقة في مجال أدب الأطفال، يمكن تحديد مجموعة من المعايير الواجب توافرها فيما يقدم للأطفال من أدب، منها:

أ. أن يكون مرتبطا بالمنهج الإسلامي، وبعيدا عن الانحرافات العقيدية، حتى لا يشوش عقل الطفل وتفكيره، ويدخله في العديد من المتاهات الفكرية والعقيدية.
ب.أن يكون من ضمن أهدافه تعليم الطفل، وإثراء حصيلته اللغوية، وتزويده بالمعلومات القيمة التي تدفع بهم إلى التفكير حتى يتمكنوا من مواكبة المستحدثات التي يواجهونها في حياتهم في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والحضاري

ج. أن يلبي احتياجات الطفل، ويسهم في تنمية شخصيته من جميع الجوانب الاجتماعية، النفسية، الثقافية، العلمية...

د. أن يراعي البيئة التي يعيش فيها الطفل، ويقوى اعتزاز الطفل بدينه ووطنه ويعرفه بالقيم الإنسانية والحضارية الخالدة للأمة العربية الإسلامية، فكل بيئة لها ثقافتها وعاداتها وتقاليدها التي يجب غرسها في نفوس الأطفال منذ الصغر

ه. أن يتوفر فيه عنصر الإثارة والتشويق، لكي ينجذب اليه الطفل ويقبل عليه.

و. أن يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية للأطفال، واستخدام لغة بسيطة وسهلة، ليصل إليهم بسهولة ويسر.

ز. أن يسهم في إكساب الطفل القيم والأخلاق الرفيعة، وذلك من خلال انتصار الخير على الشر.

ح. تجنب الإطالة بقدر الإمكان دون الإخلال بالشكل والمضمون، حيث إن الطفل في هذه المرحلة سريع الملل

ط. أن يشتمل على قدر من الخيال بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية والذهنية

ي. أن يربط الطفل بالواقع المحيط

ك. أن يبتعد أدب الأطفال عن تخويف الطفل وترهيبه، حتى لا يؤثر ذلك على نفسية الطفل ووجدانه.

ل. أن يربط الحاضر بالماضي ولا يقطع الصلة بينهما، فالماضي مليء بالأحداث العظيمة التي يجب تعريف الطفل بها، وتشجيعه على أن يفتخر بماضي وطنه وأجداده المشرق.

٤. أنواع أدب الأطفال:

تتعدد ألوان وأنواع أدب الأطفال، فمنها: القصة، والمسرحية، والأغاني والأناشيد، والمقطوعات، والقطع النثرية، وتاريخ الأبطال والعلماء، والكتابة الصحفية ووصف الرحلات وغيرها. (شهاب، ٢٠١٣، ص٢٨)

و سيقتصر البحث الحالي على عرض وتوضيح نوعين من أنواع أدب الأطفال، وهما القصة، والأناشيد، حيث سيعتمد البحث الحالي عليهما.

١. القصة:

تعد القصة من أهم فنون أدب الأطفال التي تهدف ـ من خلال بنائها الفني المتكامل ـ إلى إثارة عواطف الطفل وانفعالاته وتفكيره وخياله، حيث تحتوي على عناصر متعددة منها: الشخصيات، والأحداث، والزمان والمكان، ... من أجل إيصال فكرة معينة، كما يمكن توظيف القصة لأغراض تربوية عديدة، كما يمكن عرضها بطرق ووسائل متنوعة لإثارة وتشويق الأطفال، مثل استخدام مسرح العرائس، أو الرسم التخطيطي للقصة، أو باستخدام أصابع اليد، أو عن طريق الصور، أو سرد القصة شفويا وغيرها.

وتتعدد تعريفات القصة وفقا لوجهة نظر الباحثين والتربويين، ومن بين تعريفاتها، أنها فن أدبي مميز له قواعده، يمكن من خلاله نقل المعارف وتوصيل المعلومات، والتأثير في المشاعر

والانفعالات من خلال تتابع الأحداث على لسان شخصياتها، كما تعرف تربويا بأنها أسلوب تعليمي تعلمي يتخذ شكلا فنيا أدبيا لتحقيق أهداف معينة، ويرافقه أنشطة وإجراءات تكمل تحقيق ما يرجى منها، وتعرف ـ أيضا ـ بأنها كل ما يكتب ويقال للأطفال بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية (الكثيري، ٢٠١٨، ص٢٩)، وأنها تلك الأحداث المتتالية التي تدور حول شخصيات معينة، وموضوع معين، وتقدم للأطفال بطرق متعددة سواء مقروءة أو مسموعة أو مكتوبة، أو يتم تمثيلها في المسرح. (العنزي وباشطح، ٢٠٢٠، ص٧٢)

ولقصص الأطفال أشكال وأنواع متعددة منها: القصص الخيالية، القصص الفكاهية، القصص التاريخية، القصص الدينية، قصص القرآن الكريم، قصص الخيال العلمي، قصص الخرافات والأساطير، قصص البطولات والمغامرات، قصص الحيوانات والطيور، القصص الشعبية... وغيرها من الأشكال الأخرى التي تجذب الأطفال وتشوقهم.

كما أن لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، حيث إنها (القضاة، ٢٠٠٦، ص ٢٢٧):

أ. تنمي المحصول اللغوي للطفل.

ب.تنمي لدى الطفل القدرة على الخيال والتفكير في أحداثها وتقمص شخصياتها.

ج. تمنح الطفل شعوراً بالبهجة و السرور والمتعة، فلا يوجد طفلا لا يحب القصة.

د. تنمي شخصية الطفل من جميع الجوانب خصوصاً الجوانب العقلية، والانفعالية، و الاجتماعية.

ه. تنمي حب القراءة لدى الطفل.

و. تنمي لدى الطفل مهارات الاستماع، و الانتباه، والتركيز، و الملاحظة.

وعلى الرغم من تعدد أنواع قصص الأطفال، فإن هناك خصائص ومواصفات مهمة يجب أن تتوفر فيها ومنها ما يلي: (العلي، ٢٠٠٩، ص ٨٢)

أ. أن يكون أسلوبها سهل، وذلك باستخدام كلمات وعبارات بسيطة ومفهومة.

ب.أن تكون القصة قصيرة حتى لا يمل الطفل من متابعة أحداثها حتى النهاية.

ج. أن تتضمن القصة فكرة أو موضوع يجذب انتباه الطفل.

د. إلا تتضمن القصة مواقف أو أحداث مزعجة أو مخيفة للطفل، لذلك يجب اختيار القصص التي تتميز بالمرح والحب و السعادة.

٢. الأغاني و الأناشيد:

تعد الأغاني والأناشيد بأنواعها المختلفة، من أهم وسائل تربية الطفل، فالأناشيد تؤدي دوراً فاعلاً في توجيه سلوك الطفل، والتأكيد على القيم التي يجب أن يتحلى بها، كما أنها تمده بخبرات جديدة ومتنوعة تؤثر فيه وجدانيا، ونفسيا، وعقليا (البري، ٢٠١٦، ص٤٢٨)

وتعرف الأغاني والأناشيد بأنها: أشعار غنائية متسقة مع البحور الشعرية، وتتضمن مفاهيم سهلة ومحببة للأطفال تناسب مستوى الطفل وتلبي حاجاته ورغباته.

وتتعدد أنواع الأغاني والأناشيد التي تقدم للأطفال فمنها: الأغاني والأناشيد الدينية، والوطنية، والتعليمية، والحركية، والشعبية، والترفيهية، والوصفية، وغيرها من الأنواع الأخرى.

وكما أن للقصة أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فإن للأغاني والأناشيد مثل هذه الأهمية؛ فالأطفال منذ ولادتهم يميلون إلى الاستماع للأغاني والأناشيد، كما أنهم يحفظون كلماتها ويرددونها بسعادة، كما يضفون عليها بعض الحركات التي تتناسب مع كلماتها وإيقاعها، ولا تقتصر أهمية الأناشيد على مجرد تسلية الطفل وإمتاعه، ولكنها أيضا تكسبه العديد من المعارف والمعلومات والسلوكيات المرغوب فيها، لذلك يمكن أن تحديد أهمية الأغاني والأناشيد للطفل فيما يأتي:

أ. إمتاع الطفل وتسليته وإضفاء جو من البهجة والمرح والسرور.

ب. إكساب الطفل المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة تساعده على تذكرها بسهولة.

ج. تنمية مهارات الطفل اللغوية.

د. تشجيع الطفل على المشاركة مع زملائه والاندماج معهم في أثناء ترديد الأنشودة، وتخلصه من الخجل والانطواء.

ه. تنمية الذوق الأدبي، والحس الجمالي لدى الطفل.

و. تنمية قدرة الطفل على الحفظ والتذكر.

وأيا كان نوع الأنشودة؛ فإنها تشتمل على مجموعة من العناصر هي (عبد الله، ٢٠١٣، ص ١٧٠):

أ. المنطقة الصوتية: يقصد بها المنطقة التي يستطيع الطفل أن يغني فيها بسهولة ويسر وفقاً لخصائص نموه في هذه المرحلة.

ب. كلمات الأغنية: يجب عند اختيار كلمات الأغنية المقدمة للأطفال أن تتناسب مع لغتهم، حيث يرى أفلاطون أن اللغة التي يتكلم بها الطفل هي نفسها اللغة التي يغني بها.

ج. إيقاع الأغنية: يتبع إيقاع الأغنية كلماتها، فإذا كانت الكلمات سهلة وسلسة، كان الإيقاع سلسلا، أما إذا كانت الكلمات معقدة، كان الإيقاع معقداً.

د. لحن الأغنية: يجب أن يكون اللحن سلساً، وخالياً من القفزات، كذلك يفضل أن تكون العبارات الموسيقية قصيرة.

ه. المصاحبة: وتنقسم إلى ثلاثة أنواع هي: مصاحبة هرمونية بسيطة، ومصاحبة إيقاعية تؤديها المعلمة على آلة لإيقاعية واحدة مثل المثلث، أو الدف،...، ومصاحبة إيقاعية يقوم بها الأطفال أنفسهم.

ومن المعايير التي يجب توافرها في الأناشيد المقدمة للأطفال ما يلى (البري، ٢٠١٦، ص ٤٣٥):

أ. أن تحمل أفكاراً وقيماً تمد الطفل بالعديد من الخبرات والتجارب التي تجعله أكثر إحساساً بالحياة.

ب. أن تكون الأفكار واضحة يستطيع الطفل أن يفهمها بسهولة.

ج. أن تكون مرتبطة بحواس الطفل وخيالاته.

د. أن تكون مرتبطة بالخبرات والصور الذهنية العامة للطفل.

المحور الثالث: البرامج الإلكترونية وأهمية استخدامها مع أطفال الروضة:

إن استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية يسهم في تنمية جميع جوانب الطفل المعرفية، والاجتماعية والثقافية، كما أنها تعزز تفاعل الطفل مع الآخرين، وهذا بشرط أن يتم استخدامها بشكل مشروط ويتم متابعته من جهة الكبار، حتى تحقق الأهداف الإيجابية المنشودة من استخدامها (Ching and other,2014, P.85)

ونظرا لما للبرامج الإلكترونية من أهمية بالغة في تعليم الأطفال وتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم في مرحلة رياض الأطفال، فسوف تتناولها الباحثة وفقا لما يأتي:

١. مفهوم البرامج الإلكترونية.
٢. خصائصها و مزاياها.
٣. الدراسات السابقة التي تناولتها.
٤. معايير تصميمها.
٥. كيفية توظيفها مع روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة و الكتابة.

١. مفهوم البرامج الإلكترونية:

للبرامج الإلكترونية تعريفات متعددة منها (عيادات، ٢٠٠٤، ص١٢٩):

أ. المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب لتعلمها.
ب. الأنشطة والدروس التي يتم تصميمها وإنتاجها باستخدام الحاسب الآلي.
ج. مواد تعليمية يتم تصميمها وإعدادها من خلال فريق مختص بواسطة أجهزة الحاسب الآلي، بشكل يوفر عرض وتقديم المادة التعليمية للمتعلم بأسلوب تفاعلي وشائق.

ويمكن تعريفها وفقا لهذا البحث بأنها: مجموعة القصص والأناشيد والأنشطة التي تم إعدادها وبرمجتها باستخدام الحاسب الآلي، لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال، مع توفير فرص التفاعل لهم مع البرنامج.

٢. خصائص ومميزات البرامج الإلكترونية:

من أهم مميزات البرامج الإلكترونية كما حددها (Saricoban , 2010) ما يلي:

أ. **التفاعلية:** حيث يقوم البرنامج بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناء على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه. ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، حيث يتم تشكيل حلقة دراسية ثنائية الاتجاه بين البرنامج والمتعلم وبذلك يتمكن المتعلم من مراجعة ما تعلمه ودراسة ما يريد وإذا احتاج إلى مساعدة لحل نقطة صعبة عليه فإن البرنامج يقوم بتزويده بما يحتاج لفهم ما صعب عليه .

ب. **تحكم المتعلم بالبرنامج:** لدى المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء متى شاء وله أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها ويراها مناسبة له وبذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلمه والكمية المطلوبة.

ج. **نقل المتعلم من دور المتلقي إلى المستنتج:** إن استخدام البرامج الإلكترونية في العملية التعليمية ينقل المتعلم من دور المتلقي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم إلى مستنتج لهذه المفاهيم والفرضيات من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها له البرنامج حول موضوع ما ويقود المتعلم إلى استنتاج الفرضية أو المفهوم.

د. **الإثارة والتشويق:** إن وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر مهم جدا وعنصر له دور أساسي في التفاعل الجيد بين المتعلم والمادة العلمية، والبرامج الإلكترونية تتوفر فيها هذه الصفة فهي تحاول جذب المتعلمين إلى التعلم دون ملل أو تعب.

ويمكن تلخيص مميزات البرامج الإلكترونية بشكل عام على النحو التالي:

أ. التشويق في طريقة عرض المادة التعليمية.

ب. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ج. تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

د. تنوع الأدوات المستخدمة من صوت وصور، وحركة، وموسيقى، وفيديو.

ه. تزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين.

و. توفر تغذية راجعة فورية للمتعلم.

ز. تساعد المتعلم على التذكر وتنقل أثر التعلم.

٣. الدراسات السابقة التي تناولتها:

نظرا لما توفره البرامج الإلكترونية من مزايا، أوصت العديد من الدراسات بضرورة توظيفها في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي تعليم الأطفال بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات: دراسة توكي وبانجي Toki & Pange (2010) التي هدفت الي التحقق من فعالية البرامج والتطبيقات الإلكترونية المحوسبة في تعليم أطفال الروضة وخاصة لتحسين: (أ) مشاكل النطق و (ب) تعلم اللغة. وتم إجراء هذه الدراسة في اليونان، خلال عام ٢٠٠٩ وتوصلت نتائج الدراسة الي أن مخرجات التعلم لأنشطة التعلم الإلكتروني المتكاملة للتعبير اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة كانت أعلى من المتوسط مقارنة بالطرق الأخرى، ودراسة أحمدي والخوالدي Ihmeideh& Alkhawaldeh (2017) التي هدفت الي فحص تصورات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة وأولياء الأمور حول مدى مساهمة التكنولوجيا والوسائط الرقمية (TDM) في تطوير ثقافة الطفل، وللتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام العديد من الأدوات منها: استبيانًا مكونًا من ٢٦ عنصرًا يغطي سبعة جوانب تقيس أهداف ثقافة الطفل، واشتملت عينة الدراسة على (١٧٠) معلمة و (٣١٠) من أولياء

أمور الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن، وتوصلت النتائج الي اتفاق المعلمين وأولياء الأمور على أن للوسائل الرقمية والتكنولوجية دورا هاما في تعليم وتثقيف الأطفال. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوسيع استخدام TDM في التعليم خاصة في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة شرف (٢٠١٧) التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي إلكتروني والتحقق من فاعليته في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، واستخدمت الدراسة العديد من الأدوات منها: قائمة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، مقياس الثقافة البصرية لطفل الروضة المصور، مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة المصور، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود تقدم ملحوظ في نمو الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال عينة الدراسة إثر تطبيق البرنامج، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التطبيقات والبرامج التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال على النمو المعرفي للطفل في دولة الكويت، وللتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة العديد من الأدوات منها: إستبيانة للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال، ومقياس النمو المعرفي لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة، و (٧٥) طفلا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التطبيقات التكنولوجية لها أثر واضح على النمو المعرفي لأطفال الروضة، ودراسة بخيت، وعبد الحميد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة، ودراسة العيسى، وصبيح (٢٠٢١)، التي هدفت إلى التعرف على البرامج الإلكترونية وأثرها على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدينة القدس

٤. معايير تصميم البرامج الإلكترونية:

من المهم عند تصميم برامج إلكترونية مراعاة بعض المتغيرات التصميمية والتطويرية التي تراعى خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية، ولتكامل عمل تصميم البرامج التعليمية الإلكترونية لابد أولاً من تقييمها عبر معايير خاصة بتقييم البرامج التعليمية الإلكترونية التي يكون من خلال تحققها الحصول على البرنامج التعليمي الإلكتروني الأمثل ليطبق على الفئة المستهدفة، ولعل من أهمها:

أ. المحتوى ويتمثل في قائمة المحتويات وتنظيم الفقرات وترابطها بما يتناسب مع طبيعة المادة وخصائص المتعلمين، ووضوح الخط، واستخدام المفردات الشائعة والمفهومة، وعرض الفهرس.

ب.سهولة الوصول والاستخدام: مراعاة سهولة تشغيل البرنامج والتنقل بين الشاشات، وربطها ببعض وتبيين أزرار الانتقال والخروج بترميزها.

ج. الوسائط المتعددة؛ بحيث يتم تقديم الوسائط المتعددة بالدقة العالية، واتسامها بالوضوح، وارتباطها بالنص والموضوع.

د. التقويم والتغذية الراجعة: تمكين التغذية الراجعة للمتعلم من عرض الأخطاء وتصحيحها والتعزيزات الإيجابية للإجابات الصحيحة.

٥. كيفية توظيف البرامج الإلكترونية مع روائع أدب الطفل لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة اتضح أن جميع هذه الدراسات أثبتت فاعلية استخدام البرامج الإلكترونية في تعليم أطفال الروضة، وتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب العقلية، الوجدانية، الاجتماعية....، وإكسابهم العديد من المفاهيم، كما أوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة توظيف البرامج الإلكترونية في تعليم الأطفال، ومن هذا المنطلق حاولت الباحثة من خلال هذا البحث بناء برنامج الكرتوني قائم على روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لأطفال الروضة.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يمكن تحقيق ذلك؟

إن تحقيق ذلك ليس بالأمر الصعب أو المستحيل، وإنما هو أمر يحتاج إلى شيء من التخطيط الجيد القائم على الانتقاء الصحيح لبعض روائع الأدب (قصص أو أناشيد) يقبل عليها الأطفال ويتفاعلون معها بما يسهم بدرجة كبيرة في تنمية المهارات التي يحتاج إليها أطفال الروضة لتعلم القراءة والكتابة من مهارات تمييز سمعي ومهارات ذاكرة سمعية ومهارات تمييز بصري ومهارات ذاكرة بصرية وغيرها من المهارات التي يمكن للكمبيوتر بما لديه من إمكانات وقدرات في تنمية هذه المهارات.

تاسعا: إجراءات البحث:

١. **تحديد منهج البحث:** تم استخدام المنهجين الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي: تم استخدامه في أثناء الاطلاع على الدراسات والكتابات التربوية وكتابة الإطار النظري للبحث، ووصف الواقع الحالي لما عليه مستوى أطفال الروضة في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي): تم استخدامه في اختيار عينة البحث وتطبيق البرنامج، ولقد اعتمد هذا البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي.

٢. **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة دقهلة التابعة لإدارة السرو التعليمية بمحافظة دمياط، بلغ عددها (٢٨) طفلا وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

٣. صياغة فروض البحث:

أ- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة وذلك لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

ب- حقق البرنامج المقترح القائم على بعض روائع الأدب نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية الخيال العلمي لأطفال الروضة.

٤. إعداد أدوات البحث ومواده:

واشتملت أدوات البحث ومواده على:

ه. استبانة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات

و. مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المصور لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات

ز. برنامج إلكتروني قائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

ح. دليل المعلمة لاستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

وفيما يلي شرحا مفصلا لكيفية إعداد الأدوات والمواد السابقة:

أ. استبانة مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات: بعد الاطلاع على الكتابات والدراسات التي تناولت مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة، قامت الباحثة بإعداد استبانة بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة وتتضمن ٨ مهارات أساسية وهي: مهارات التمييز البصري، مهارات الذاكرة البصرية، مهارات التمييز السمعي، مهارات الذاكرة السمعية، مهارات التمييز السمعي البصري، مهارات التعبير اللغوي، مهارات التناسق البصري الحركي، مهارات تشكيل رموز الكتابة، كما يندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية، وقامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وتم تعديلها وفقا لآرائهم ووضعها في صورة قائمة• .

ب. مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المصور لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات••، قامت الباحثة بإعداد مقياس يقيس مستوى تمكن أطفال الروضة (٥-٦) من مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، والمتضمنة في القائمة التي قامت الباحثة بإعدادها، ويتكون المقياس من (٣٥) سؤالاً، وقامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام أسلوبين لمعرفة صدق المقياس هما صدق المحكمين وصدق المحتوى، حيث قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مفردات المقياس وللتعرف على ملاءمتها للعينة المستهدفة ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وكذلك التأكد من دقة الصياغة اللغوية، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض مفردات المقياس وفقا لتوجيهات السادة المحكمين (صدق المحكمين). كما تم التأكد من (صدق المحتوى) من خلال التأكد

• ملحق رقم (١) قائمة مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

•• ملحق رقم (٢) مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

من تمثيل بنود المقياس وتغطيتها جميع مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المراد قياسها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢): تمثيل بنود المقياس لمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة

م	المهارة	رقم السؤال الذي يقيسها
١	يميز بين الحروف المتشابهة في شكلها من بين عدة حروف أمامه	١
٢	يحدد الحرف المشابه للحرف الأول للكلمة التي أمامه	٢
٣	يوصل كل صورة بظلها المناسب	٦
٤	يطابق بين شيئين أو صورتين أو حرفين أو كلمتين	٣
٥	يضع الأشياء التي أمامه في مكانها المناسب	٥
٦	يربط الصورة التي أمامه بالكلمة الدالة عليها من خلال تعرف الحرف الأول	٤
٧	يميز الشيء المختلف من بين مجموعة من الأشياء معروضة أمامه	٧
٨	يتذكر أشياء رآها لفترة ثم تم إخفاؤها.	٨
٩	يجمع مجموعة من الصور لتكوين شكل عام رآه من قبل.	٩
١٠	يوصل كل صورتين متناسبتين مع بعضهما كما رآهما من قبل.	١٠
١١	يتذكر مواضع الأشياء التي رآها من قبل.	١١
١٢	يتذكر موقفا رآه من قبل.	١٢
١٣	يحدد صاحب الصوت الذي يسمعه.	١٣
١٤	يحدد الحالة الانفعالية للمتحدث.	١٤
١٥	يتعرف الأشياء من مواصفات تعطي له شفهيا.	١٥
١٦	يقلد صوتا سمعه من قبل.	١٦
١٧	يعيد سرد قصة روتها له المعلمة.	١٨ (ب)
١٨	يذكر كلمة أو مجموعة من الكلمات التي استمع إليها.	١٨ (أ)
١٩	يذكر شخصيات القصة التي سمعها.	١٨ (ج)
٢٠	يسمع نشيدا أنشدته المعلمة.	١٧
٢١	يذكر أخر كلمة أو جملة قالها المتحدث.	١٨ (د)
٢٢	يتذكر حوارا سمعه من قبل.	١٨ (ب)
٢٣	يختار صورة القصة التي تعبر عن العنوان الذي يسمعه.	١٩
٢٤	يميز الصورة الدالة على الكلمة المسموعة.	٢٠
٢٥	يحدد صورة الحيوان الذي يسمع صوته.	٢٢
٢٦	يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه.	٢٣
٢٧	يختار الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه.	٢١
٢٨	يحكى قصة تعبر عن الصورة التي أمامه.	٢٦
٢٩	يجيب عن سؤال سألته المعلمة.	٢٥
٣٠	يضع عنوانا أخر للقصة	٢٤

م	المهارة	رقم السؤال الذي يقيسها
٣١	يقترح بعض الحلول لمشكلة استمع إليها.	٢٧
٣٢	يحكى عن المشكلة التي تعبر عنها الصورة.	٢٧
٣٣	يلون شكلا أو رسمة بطريقة صحيحة	٣١،٣٢
٣٤	يتتبع المتاهة للوصول إلى هدف محدد	٢٨
٣٥	يوصل شيئين مرتبطين معا	٢٩
٣٦	يقلد رسم صورة أو شيء معروض أمامه	٣٠
٣٧	يتتبع النقاط لإكمال خطا أو رسمة	٣١،٣٣
٣٨	يرسم خطوطا متكررة (مستقيمة، حلزونية، متعرجة، منكسرة، أسهم باتجاهات معينة..)	٣٤
٣٩	يكمل الجزء الناقص في شكل هندسي مثل (مربع، مثلث، دائرة..)	٣٥

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة التطبيق)، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة من الأطفال بلغ عددهم (١٠) أطفال من أطفال روضة مدرسة ميت الخولى عبد الله التابعة لإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط مرتين، الأولى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/١٣ والثانية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢٧، وتم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيقين؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٨٩ وهى قيمة مقبولة لمعامل الثبات، كما تم حساب الزمن المستغرق للمقياس وهو (٤٥) دقيقة .

ج. البرنامج الإلكتروني القائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات، حيث قامت الباحثة بتحديد أهدافه، ومحتواه - والوسائل والأنشطة وأدوات التقويم المستخدمة فيه.

حيث تمثلت أهدافه في أن يصبح الطفل قادرا على أن: يميز بين الحروف المتشابهة في شكلها من بين عدة حروف أمامه، يحدد الحرف المشابه للحرف الأول للكلمة التي أمامه، يوصل كل صورة بظلها المناسب، يطابق بين شيئين أو صورتين أو حرفين أو كلمتين، يضع الأشياء التي أمامه في مكانها المناسب، يربط الصورة التي أمامه بالكلمة الدالة عليها من خلال تعرف الحرف الأول، يميز الشيء المختلف من بين مجموعة من الأشياء معروضة أمامه، يتذكر أشياء رآها لفترة ثم تم إخفاؤها، يجمع مجموعة من الصور لتكوين شكل عام رآه من قبل، يوصل كل صورتين متناسبتين مع بعضهما كما رآهما من قبل، يتذكر مواضع الأشياء التي رآها من قبل، يتذكر موقفا رآه من قبل، يحدد صاحب الصوت الذي يسمعه، يحدد الحالة الانفعالية للمتحدث، يتعرف الأشياء من مواصفات تعطي له شفهيا، يقلد صوتا سمعه من قبل، يعيد سرد قصة روتها له المعلمة، يذكر كلمة أو مجموعة من الكلمات التي استمع إليها، يذكر شخصيات القصة التي سمعها، يسمع نشيدا أنشدته المعلمة، يذكر آخر كلمة أو جملة قالها المتحدث، يتذكر حوارا سمعه من قبل، يختار صورة القصة التي تعبر عن العنوان الذي يسمعه، يميز الصورة الدالة على الكلمة المسموعة، يحدد صورة الحيوان الذي يسمع

صوته، يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه، يختار الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه، يحكى قصة تعبر عن الصورة التي أمامه، يجيب عن سؤال سألته المعلمة، يضع عنوانا آخر للقصة، يقترح بعض الحلول لمشكلة استمع إليها، يحكى عن المشكلة التي تعبر عنها الصورة، يلون شكلا أو رسمة بطريقة صحيحة، يتتبع المتاهة للوصول إلى هدف محدد، يوصل شيئين مرتبطين معا، يقلد رسم صورة أو شيء معروض أمامه، يتبع النقاط لإكمال خط أو رسمة، يرسم خطوطا متكررة (مستقيمة، حلزونية، متعرجة، منكسرة، أسهم باتجاهات معينة..)، يكمل الجزء الناقص في شكل هندسي مثل (مربع، مثلث، دائرة..).

وتمثل محتواه في مجموعة من القصص (عددها ٦) قصص، ومجموعة من الأناشيد وعددها (٦) أناشيد، وعقب كل قصة أو أنشودة مجموعة من التدريبات والأسئلة التي يجيب عنها الطفل، وراعت الباحثة عند تصميم البرنامج الخصائص العمرية لهذه المرحلة وذلك من خلال ما يلي: اختيار قصص وأناشيد تربوية هادفة، اختيار قصص وأناشيد قصيرة (فترة عرض أغلبها لا تتعدي ٥ دقائق) حتى لا يمل الطفل من متابعتها حتى النهاية، اختيار ألوان وخلفيات جذابة للأطفال، استخدام التدريبات والأسئلة المصورة ليسهل على الأطفال فهمها والإجابة عليها، التنويع بين الحركة، والصوت، والصورة، والموسيقي.، تزويد جميع شرائح البرنامج بأيقونة (الخروج من البرنامج) ليستطيع الطفل الخروج وإنهاء البرنامج إذا شعر بالتعب او الملل.

ومن الأدوات التي استخدمتها الباحثة: أجهزة حاسوب، أسطوانات أو فلاشات أو أي وسائل تخزين يخزن عليها البرنامج، داتا شو، بطاقات تعليمية وصور ومجسمات ونماذج، وغيرها من الوسائل التعليمية المرتبطة بمحتوى البرنامج.

كما اتبعت الباحثة في تقويمها كلا من التقويم المبدئي و التكويني و الختامي.

د.دليل المعلمة لاستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات، فحددت أهدافه ومكوناته، وطريقة السير في كل لقاء من لقاءات البرنامج •

٥. التطبيق القبلي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة، حيث قامت الباحثة بتطبيقه قبليا على مجموعة البحث يومي الثلاثاء والأربعاء ١٢، ١٣ /١٠ /٢٠٢١ بمساعدة معلمات الروضة بصورة فردية.

٦. **تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية،** حيث قامت إحدى معلمات روضة دقهلة بتنفيذه بعد الجلوس معها، وإعطائها التعليمات اللازمة والدليل الذي ستسير عليه في تدريس البرنامج، واستمر تطبيق البرنامج ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢/١١/ ٢٠٢١، حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٣••، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

• ملحق رقم (٤) دليل المعلمة للبرنامج الالكتروني القائم على روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة.

•• ملحق رقم (٣) البرنامج الإلكتروني القائم على روائع الأدب لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل الروضة.

جدول (٣): اللقاءات وروائع الأدب (القصص/ الأناشيد) المتضمنة في البرنامج وكذلك مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة المستهدف تنميتها والوقت الزمني المخصص لكل لقاء وتاريخه

اللقاء	روائع الأدب (القصص/ الأناشيد)	مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	الوقت المخصص		تاريخ تنفيذ اللقاء
			البيان	المجموع	
من الأول إلى الثالث	قصة سارق الجزر	أ. يعيد سرد قصة سمعها من قبل ب. يذكر شخصيات موجودة في القصة ج. يضع عنوانا آخر للقصة. د. يتذكر أشياء وشخصيات رآها من قبل ه. يميز الكلمة المختلفة من بين مجموعة من الكلمات المعروضة عليه و. يتتبع المتاهة للوصول الي هدف محدد ز. يصل الصورة بالحرف الذي تبدأ به ح. يرسم خطوطا متكررة	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الثلاثاء ١١/٢ حتى الأحد ١١/٧
من الرابع إلى السادس	أنشودة الخضراوات	أ. يسمع نشيدا سمعه من قبل ب. يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج.يتعرف الأشياء من مواصفات تعطى له د. يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه ه. يلون شكلا أو رسمة بطريقة صحيحة و. يكمل الجزء الناقص في شكل هندسي	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الاثنين ١١/٨ حتى الأربعاء ١١/١٠
من السابع إلى التاسع	قصة الله يرانا	أ.يعيد سرد قصة سمعها ب. يذكر شخصيات موجودة في القصة ج. يضع عنوانا آخر للقصة د.يتذكر أشياء وشخصيات رآها من قبل ه.يتذكر مواضع الأشياء التي رآها من قبل	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الخميس ١١/١١ حتى الاثنين ١١/١٥

اللقاء	روائع الأدب (القصص/ الأناشيد)	مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	الوقت المخصص		تاريخ تنفيذ اللقاء
			البيان	المجموع	
		و. يحدد صاحب الصوت الذي يسمعه ز. يتذكر حوارا سمعه من قبل ح. يذكر آخر كلمة قالها المتحدث ط. يميز بين الحروف المتشابهة فى الشكل			
من العاشر إلى الثاني عشر	أنشودة قطتي صغيرة	أ.يسمع نشيدا سمعه من قبل ب. يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج. يميز صورة رآها من قبل د.يتتبع المتاهة للوصول الي هدف محدد ه.يذكر كلمة سمعها من قبل و. يطابق بين صورتين ز. يحدد الصورة الدالة على الكلمة المسموعة ح. يوصل كل صورة بظلها المناسب ط. يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الثلاثاء ١١/١٦ حتى الخميس١١/١٨
من الثالث عشر حتى الخامس عشر	قصة الفأر الطماع	أ. يعيد سرد قصة سمعها ب. يذكر شخصيات موجودة في القصة ج. يضع عنوانا آخر للقصة د.يتذكر أشياء وشخصيات رآها من قبل ه.يتذكر أشياء رآها من قبل و. تتبع النقاط لإكمال رسمة ز. يقترح بعض الحلول لمشكلة استمع اليها ح. يحدد الحرف المشابه للحرف الأول للكلمة التي أمامه	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الأحد ١١/٢١ حتى الثلاثاء ١١/٢٣
من السادس عشر حتى	أنشودة في منزل أنثى	أ. يسمع نشيدا سمعه من قبل	ست ساعات بواقع ساعتين	٦	الأربعاء ١١/٢٤ حتى الأحد ١١/٢٨

اللقاء	روائع الأدب (القصص/ الأناشيد)	مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	الوقت المخصص		تاريخ تنفيذ اللقاء
			البيان	المجموع	
الثامن عشر	السنجاب	ب.يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج.يميز الصورة الدالة على الكلمة المسموعة د. يميز الكلمة أو الشيء المختلف من بين مجموعة من الأشياء المعروضة أمامه ه. يتذكر شيئا أو صورة رآها من قبل و. يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه	يوميا		
من التاسع عشر حتى الحادي والعشرين	قصة الأسد والفأر	أ. يعيد سرد قصة سمعها ب. يذكر شخصيات موجودة في القصة ج.يضع عنوانا آخر للقصة د. يتذكر موقفا أو أشياء أو شخصيات رآها من قبل ه. يميز صورة رآها من قبل و. يميز الصورة التي لم يراها من قبل ز. يتذكر حوار سمعه من قبل ح.يذكر جملة سمعها من قبل ط.يحكي عن المشكلة التي تعبر عنها الصورة	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الاثنين ١١/٢٩ حتى الخميس ١٢/٢
من الثاني والعشرين حتى الرابع والعشرين	أنشودة الحواس الخمسة	أ. يسمع نشيدا سمعه من قبل ب. يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج. يوصل شيئين مرتبطين معا د.يختار الكلمة التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه ه.يقلد رسم صورة أو شيء معروض أمامه	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الأحد ١٢/٥ حتى الثلاثاء ١٢/٧
من الخامس والعشرين حتى السابع والعشرين	قصة الحمامة والنملة	أ.يعيد سرد قصة سمعها ب. يذكر شخصيات موجودة في القصة ج. يضع عنوانا آخر	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الأربعاء ٨/ ١٢ حتى الأحد ١٢ /١٢

اللقاء	روائع الأدب (القصص/ الأناشيد)	مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	الوقت المخصص		تاريخ تنفيذ اللقاء
			البيان	المجموع	
		للقصة د.يتذكر شيئا رآه من قبل ه.يتذكر موقفا رآه من قبل و.يتتبع المتاهة للوصول الي هدف محدد ز.يوصل كل صورتين متناسبتين معا كما رآهما من قبل ح. يختار الصورة التي تعبر عن عنوان القصة التي استمع اليها ط. يحكى قصة تعبر عن الصورة التي أمامه			
من الثامن والعشرين حتى الثلاثين	أنشودة أركان الإسلام	أ. يسمع نشيدا سمعه من قبل ب. يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج. يوصل شيئين مرتبطين معا د.يطابق بين كلمتين، أو حرفين، أو شيئين، أو صورتين	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة ثلاثة أيام	٦	الاثنين ١٢/١٣ حتى الأربعاء ١٥ /١٢
من الحادي والثلاثين حتى الثالث والثلاثين	قصة الراعي الكذاب	أ.يعيد سرد قصة سمعها ب.يذكر شخصيات موجودة في القصة ج.يضع عنوانا آخر للقصة د.يتذكر شيئا أو صورة رآها من قبل ه.يميز صورة شخص رآه من قبل و. يتذكر حوارا سمعه من قبل ز. يذكر كلمة سمعها من قبل	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا لمدة ثلاثة أيام	٦	الخميس ١٦/ ١٢حتى الاثنين ١٢/٢٠
من الرابع والثلاثين حتى السادس والثلاثين	أنشودة الحيوانات	أ.يسمع نشيدا سمعه من قبل ب.يجيب عن سؤال سألته المعلمة ج.يتذكر أشياء رآها من قبل د. يصنف مجموعة من الأشياء وفقا لخصائص	ست ساعات بواقع ساعتين يوميا	٦	الثلاثاء ٢١ /١٢ حتى الخميس ٢٣ /١٢ /٢٠٢١

اللقاء	روائع الأدب (القصص/ الأناشيد)	مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة	الوقت المخصص		تاريخ تنفيذ اللقاء
			البيان	المجموع	
		مشتركة ه. يجمع مجموعة من الصور لتكوين شكل عام و. يقلد صوتا سمعه من قبل ز. يحدد صورة الحيوان الذي يسمع صوته ح.يتعرف شكل الحرف الذي يسمعه			
إجمالي الوقت المخصص			٧٢ ساعة		

٧. **التطبيق البعدي لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة،** حيث تم تطبيق الاختبار بعديا على أطفال المجموعة التجريبية بصورة فردية، وذلك يومي الأحد والاثنين ٢٦، ٢٧ /١٢ / ٢٠٢١ بمساعدة معلمات الروضة وطالبات التربية العملية.

نتائج البحث وتفسيرها:

يهدف هذا البند عرض النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها وتفسيرها

١) **الفرض الأول وصيغته:** يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة وذلك لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قام الباحث:

أولًا: حساب قيمة ت لفروق متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مهارات الاستعداد القراءة (قبليا وبعديا)، وفقا لما هو مبين بالجداول الآتية:

جدول (٤): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لمهارات الاستعداد القراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
بعدي	٢٨	١٨.٧١	٠.٨٢٤	٢٧	١٧.١٧٨	دالة
قبلي		٩.١٨	٠.٧٩٤			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ١٧.١٧٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك الفرق لصالح التطبيق ذو المتوسط الأكبر؛ وهو حسب الجدول السابق التطبيق البعدي.

ثانيًا: حساب قيمة ت لفروق متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مهارات الاستعداد الكتابة (قبليا وبعديا)، وفقا لما هو مبين بالجداول الآتية:

جدول (٥):المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لمهارات الاستعداد الكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
بعدي	٢٨	٦.٣٦	٠.٢٦٨	٢٧	٣١.٧١٥	دالة
قبلي		٢.٢٥	٠.٢٤٥			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ٣١.٧١٥ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك لصالح التطبيق ذو المتوسط الأكبر؛ وهو حسب الجدول السابق التطبيق البعدي.

ثالثًا: حساب قيمة ت لفروق متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة ككل (قبليا وبعديا)، وفقا لما هو مبين بالجداول الآتية:

جدول (٦):المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة ككل لدى طلاب المجموعة التجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
بعدي	٢٨	٢٥.٠٧	١.٠٠٦	٢٧	٢٣.٣٣٤	دالة
قبلي		١١.٤٣	٠.٩٩٣			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ٢٣.٣٣٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك لصالح التطبيق ذو المتوسط الأكبر؛ وهو حسب الجدول السابق التطبيق البعدي.

وبالنظر إلى السابق يتضح صحة الفرض الأول.

٢) **الفرض الثاني وصيغته:** حقق البرنامج المقترح القائم على بعض روائع الأدب نسبة فاعلية مقبولة في تنمية الخيال العلمي لأطفال الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب حجم الأثر:

أولا: لمهارات الاستعداد للقراءة:

باستخدام معادلة كوهين:

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}} = 3.25$$

حيث d تمثل قيمة معامل كوهين، t قيمة ت، n عدد أفراد العينة.

ومن الحسابات السابقة تبين انه يساوي 3.25 وهو حجم أثر كبير مما يدلل على ان حجم التأثير قوي لمهارات الاستعداد للقراءة.

وأيضا قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معادلة η^2 إيتا تربيع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.91$$

حيث η^2 يمثل معامل إيتا تربيع، t قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين انه يساوي ٠.٩١ وهو حجم أثر كبير.

ثانيًا: مهارات الاستعداد للكتابة:

باستخدام معادلة كوهين:

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}} = 5.99$$

حيث d تمثل قيمة معامل كوهين، t قيمة ت، n عدد أفراد العينة.

ومن الحسابات السابقة تبين انه ٥.٩٩ وهو حجم أثر كبير مما يدلل على ان حجم التأثير قوي لمهارات الاستعداد للكتابة.

وأيضا قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معادلة η^2 إيتا تربيع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.97$$

حيث η^2 يمثل معامل إيتا تربيع، t قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين انه يساوي ٠.٩٧ وهو حجم أثر كبير.

ثالثًا: مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة ككل:

باستخدام معادلة كوهين:

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}} = 4.41$$

حيث d تمثل قيمة معامل كوهين، t قيمة ت، n عدد أفراد العينة.

ومن الحسابات السابقة تبين انه يساوي 4.41 وهو حجم أثر كبير مما يدلل على ان حجم التأثير قوي لمقياس الاستعداد للقراءة والكتابة ككل.

وأيضا قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معادلة η^2 إيتا تربيع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.95$$

حيث η^2 يمثل معامل إيتا تربيع، t قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين انه يساوي ٠.٩٧ وهو حجم أثر كبير.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

تفسير عام لنتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما ورد في الدراسات السابقة والإطار النظري من حيث إن:

١. توظيف أنواع أدب الطفل على اختلاف أشكالها (قصة، مسرح، أنشودة، لعب الأدوار،...) في تعليم الأطفال يسهم بشكل كبير في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب الاجتماعية، العقلية، العاطفية، بالإضافة إلى تسلية الأطفال وإمتاعهم، وزيادة حصيلتهم اللغوية، وتعريف الطفل بالبيئة التي يعيش فيها، وتنمية قدرة الطفل على الانتباه والإصغاء والملاحظة، وتنمية مهارات الطفل اللغوية، وهذا اتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الكثيري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن للقصة دور فعال في تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة) لدى أطفال الروضة، ودراسة القضاة (٢٠٠٨) التي توصلت الي فاعلية استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢. تم اختيار القصص والأناشيد بحيث تتضمن موضوعات مرتبطة بالطفل، والبيئة التي يعيش فيها، كما كانت شخصيات القصة والأنشودة من الشخصيات المحببة إلى الطفل مثل الحيوانات والطيور، التي تجذب الطفل إليها والتفاعل معها.

٣. تم مراعاة المعايير الواجب توافرها عند اختيار قصص وأناشيد البرنامج ومن أهمها: أن تكون مرتبطة بالدين الإسلامي، أن تكون هادفة، أن تعمل على إثراء حصيلة الطفل اللغوية، أن تلبي احتياجات الطفل، أن تواكب المستحدثات العلمية والتكنولوجية، أن يتوفر فيها عنصر الإثارة والتشويق، أن يكون محتواها قصير حتى لا يشعر الطفل بالملل، أن تسمح للطفل بقدر من الخيال.

٤. استخدام البرامج الإلكترونية وما تتضمنه من مؤثرات (الصوت، الصورة، الحركة، الموسيقى) يجعل الأطفال يتحررون من نمط التعليم التقليدي مما يزيد دافعيتهم للتعلم، وهذا يتفق مع دراسة توكي وبانجي(Toki & Pange (2010 ، ودراسة أحمدي والخوالدي Ihmeideh& Alkhawaldeh (2017)، ودراسة شرف (٢٠١٧)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)

٥. مراعاة الأسس الواجب توافرها عند إعداد البرامج الإلكترونية خاصة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، ولعل من أهمها توظيف عناصر الصوت والصورة والحركة والموسيقى والخلفيات والألوان بشكل مناسب وجذاب، كان له دورا إيجابيا في جذب انتباه الأطفال

٦. مراعاة خصائص نمو أطفال الروضة، بالإضافة إلى مراعاة ميولهم واهتماماتهم عند إعداد البرامج المقدمة لهم يسهم بشكل إيجابي في زيادة فاعلية هذه البرامج في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهذا ما لمسته الباحثة في نتائج دراستها حيث كان للاهتمام بخصائص نمو أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦) سنوات دورا إيجابيا في زيادة فاعلية البرنامج

الإلكتروني القائم على روائع الأدب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى هؤلاء الأطفال.

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال قبل البدء بتعلم القراءة والكتابة.

٢. الاستفادة من الاستراتيجيات والبرامج الحديثة التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.

٣. الاستفادة من مقاييس الاستعداد للقراءة والكتابة وتطبيقها لقياس مستوى طفل الروضة فيها، وتحديد البرنامج المناسب له (إثرائي / علاجي).

٤. توظيف أدب الأطفال بأنواعه المختلفة في تعليم الأطفال تنمية مهاراتهم.

بحوث مقترحة:

كما تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية:

١. فاعلية برنامج قائم على أحد فنون أدب الأطفال في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لدى أطفال الروضة.

٢. برنامج تدريبي لطالبات قسم رياض الأطفال وأثره في تنمية وعيهم بمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة اللازمة لطفل الروضة.

٣. أثر برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طلابهم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو مغلى، سميح، سلامة عبد الحافظ (٢٠٠٦): *أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة*، عمان: دار يافا للطباعة والنشر والتوزيع .

أبو لبن، وجيه المرسى؛ سنجي، سيد محمد (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض"، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد الثالث والسبعون، ص ص ١٨٥-٢٢٦ .

أبو معال، عبد الفتاح (٢٠٠٠): *تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال*، عمان: دار الشروق.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤): *أدب الأطفال وتطبيقاته العملية*، الأردن: دار المسيرة.

البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٣): تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . بخيت، ماجدة هاشم؛ وعبد الحميد، منال محمود (٢٠٢٠): استخدام برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة، *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة*. جامعة أسيوط. العدد ١٤. يوليو، ص ص ٤٣٢ - ٤٧١

بدير، كريمان؛ وصادق، إملي (٢٠٠٠): *تنمية المهارات اللغوية للطفل*، القاهرة: عالم الكتب.

البري، قاسم نواف (٢٠١٦): أهمية الأناشيد الدينية في تربية الأطفال من وجهة نظر بعض الدراسات التربوية، *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ١٢*، العدد ٤، ص ص ٤٢٧-٤٤١.

حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٧):"استخدام برامج مهارات التفكير العليا للتخفيف من صعوبات تعلم اللغة وتنمية مهارات القراءة والكتابة "، *اتجاهات حديثة في تعليم التفكير: استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة*، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ص ٢٠٧-٢٣٤ .

الحرفي، خالد عبد العزيز (٢٠١٣): أدب الأطفال، *مجلة الأمن والحياة*، العدد (٣٦٨)، ص٥٣.

الحسن، هشام (٢٠٠١): *طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة*، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حميدة، فتحي محمود (٢٠١١): مرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال، نظرة جديدة إلى تعلم الأطفال الصغار القراءة والكتابة. مؤتة للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية. مج ٢٦، ع ٤، ص ص ٥١-٨٢

الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤): *أدب الأطفال فن وطفولة*، الأردن: دار الفكر

الحوامدة، محمد فؤاد؛ وعاشور، راتب قاسم (٢٠١٣): درجة تقدير معلمات رياض الأطفال ممارستهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الأطفال، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٩، ص ص ١١-٤٠.

الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٤): *التنمية اللغوية للأسرة وللمعلم والباحث الجامعي*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر الجامعي والتوزيع .

الديباوى، فاتن جمال أبو زيد (٢٠١٨): استخدام الخرائط المعرفية المصورة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد ٥، العدد ١*، ص ص ٨٧- ١١١.

زمزمي، فضيلة أحمد (٢٠٠٧): فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الأول*، ص ص ٩-٥١

السعدى، عماد توفيق؛ والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٥): تنور معلمات رياض الأطفال والصفوف الأولى مفاهيم الاستعداد القرائي والكتابي، *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد الثلاثون، العدد السادس، ص ص ٦٧-١٠٤

سعيد، ياسر السيد محمد (٢٠٠٩): الأجهزة المساعدة لضعاف السمع وتأثيرها على النمو اللغوي وعملية التعلم في البيئة المدرسية العادية، *ملتقى الجمعية الخليجية للإعاقة التاسع*، مركز الشفلح، الدوحة، قطر، متاح على الموقع التالي: http://www.gulfdisability.com/pdf/yasser_sayyed_mohd.pdf

السيد، هالة يحيى؛ ومحمدي، إيهاب سعد؛ والعنزي، عائشة خلف (٢٠١٩): أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة، *مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد ٩*، ص ص ١-٣٠.

شرف، إيمان عبد الله (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال -جامعة المنصورة، المجلد ٣، العدد ٤*، ص ص ٣ - ٧٩

شهاب، رافده سالم سرحان (٢٠١٣): أدب الأطفال في العالم العربي مفهومه، نشأته، أنواعه وتطوره (دراسة تحليلية)، *مجلة التقني، المجلد ٢٦، العدد ٦*، ص ص ٢٠-٣٦

الطحان، طاهرة أحمد (٢٠٠٣): *مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة*، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠): *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*، عمان: دار المسيرة

عبد الرحمن، سعد؛ ومحمد، فائقة على (٢٠٠٢): *الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال*، الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٢): *أدب الأطفال في العالم المعاصر "رؤية نقدية تحليلية*، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبد الله، محمد عبد الرحمن (٢٠١٣): الأنشطة الموسيقية بقناة طيور بيبي الفضائية لطفل رياض الأطفال (دراسة تحليلية)، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٣١*، ص ص ١١٦٢-١١٨٣.

عبد الوهاب، سمير؛ والكردي، أحمد ؛ وسليمان، محمود جلال (٢٠٠٢): *رؤية تربوية في تعليم القراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية*، دمياط: مكتبة نانسي.

عبد الرزاق، أسعد حسين ؛و الكلابي، هيثم محسن عبد الكاظم (٢٠٢٠): أثر منهج بالألعاب التعليمية في تطوير التفكير الإبداعي وتنمية أهم مهارات التحكم اليدوي لدى أطفال بعمر ٤-٥ سنوات. *الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة*. ع٢٧، ص ص- 123-145.

على، خضر (٢٠١٧): دور معلمات رياض الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، دراسة ميدانية فى رياض الأطفال بمدينة اللاذقية، *مجلة جامعة دمشق* . المجلد ٣٣، العدد ١، ص ص ٣٥٧-٣٩٠.

على، مديحة مصطفى (٢٠١٩): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفونولوجي البصري وأثره على التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة. *المجلة العلمية لرياض الأطفال، جامعة أسيوط*، العدد الثامن عشر، يناير، ص ص ٦٥-١٢٥.

العلي، أحمد عبد الله (٢٠٠٩): *الطفل والتربية الأدبية*، مصر: دار الكتاب الحديث

العليمات، حمود محمد (٢٠١٣): ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، متاح على الموقع التالي https://repository.aabu.edu.jo

العنزي، رحاب كردي؛ وباشطح، لينا سعيد (٢٠٢٠): دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦، ج (٣)*، ص ص ٦٥-١١٠.

عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤): *الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية*، عمان: دار المسيرة.

العيسى، إيناس عباد؛ وصبيح، ليالي (٢٠٢١): البرامج الإلكترونية وأثرها على سلوكيات الأطفال من وجهة نظر الأمهات العاملات في مدينة القدس، *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، مجلد ٢ عدد ٢ ، ص ص ١٠٩-١٢٣.

القداح، أمل محمد أحمد (٢٠١٢): فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، *مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة*، ع ٧٩, ج ٢، ص ص 339 - 277

القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٦): *تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة*، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، *المجلة التربوية*، *مجلد ٢٢*، *عدد ٨٦*، الكويت، ص ص ١٥٥-٢٠٥.

الكثيري، خلود راشد (٢٠١٨): دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٧، العدد ١٠*، ص ص ٢٧-٣٩

الكندي، عبد الرحيم عبد الهادي (٢٠١٤): ممارسات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت لإكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة، *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة: كلية الطفولة المبكرة، العدد ١٨، سبتمبر، ص ص ٤٢٧-٤٥١

محروس، منال (٢٠١١): الطفل أهداف وغايات، *مجلة الجوبة*، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، العدد ٣٢.

محمد، أماني عبد الفتاح على (٢٠١٠): مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد١١٠، الجزء الأول، ديسمبر، ص ص٣٥ــ٦٤.

مردان، نجم الدين (٢٠٠٥): النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، الكويت، مكتبة الفلاح.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٧): *تنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة*، القاهرة: دار الفكر العربي

النداوى، استبرق داوود سالم (٢٠١٩): مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، *مجلة كلية البنات*، جامعة بغداد، المجلد ٣٠، العدد٣، سبتمبر، ص ص ٢٩-٥١.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Beky,E, (2011): Increasing student reading readiness skills through the use of a balanced literacy program, *ERIC*, n , 454505 .

Ching,Ting Hsin& Ming, Chaun Li and Chin,Chung Tsai (2014). The Influence of Young Children's Use of Technology on Their Learning: A Review, *Educational Technology & Society*, Vol. 17, No. 4, Review Articles in Educational Technology , pp. 85-99

Fisher, Robert (2005). *Teaching children to think*, UK: Nelson Thornes.

Hammoud, Mohammed (2013): The degree of parental practice of reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children, Al-Manara magazine, 19 (p) 1st edition.

Hong.Bill (2001) .Teaching our children to read ,the component jof An effective comprehensive reading program,2Ed,Corwen press ,Inc,U.S.A.

Ihmeideh, Fathi & Alkhawaldeh, Mustafa (2017). Teachers' and parents' perceptions of the role of technology and digital media in developing child culture in the early years, *Children and Youth Services Review*, Volume 77, Pages 139-146

Lowe,K,Nelson,A,Donnel,K.&Walker,M (2011): Improving reading skills, Journal of education ,124,1.pp115-119 .

Maeki – Hana, & Others (2001): " Predicting Writing skill development with word recognition and preschool readiness skills, Reading And Writing " . Dec. Vol. 14 (7-8), P. (643-672) .

Martinez, G (2005). Libraries, families, and school, partnership to achieve reading readiness: A multiple case study of Maryland public librarians. *Doctoral degree dissertation*, Johns Hopkins University, ullen,Paige C. Justic , Laura M (2003)." Enhancing phonological awareness ,print awareness, and, oral language skills in preschool children", *Intervention in school and clinic* , (39)2,pp 87-98.

Saricoban, A. (2010). The effectiveness of using computer in learning process. The Internet TESL Journal, 5 /12 .Pp 55-102.

Saville, N. (2008). The effect of using computer on the aptitude for reading among the kindergarten children. *ELT Journal*, 53 /1 . Pp 42-51.

Sharolyn, D., Jorge, E., Laura, S., Denise, S., Resendezc, N., Kwoke, O., Davisf, H. & Zhuf, L. (2016). The effects of content-related shared book reading on the language development of preschool dual language learners. Early Childhood Research Quarterly, 36 (3), 106-121.

Stephanie, C. & et al., (2008). "Reading First kindergarten Classroom Instruction And Students Growth In Phonological Awareness And Letter Naming Decoding Fluency". Journal of School Psychology. 46 (3): 281-314

Toki, Eugenia I & Pange, Jenny (2010). E-learning activities for articulation in speech language therapy and learning for preschool children, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* , Volume 2, Issue 2, Pages 4274-4278